

٠١- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى

مدينه عنيزة ١٤٤١ / ١٢ / ٢٠١٢ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بعدما اورد السيوطى رحمه الله ما ما نقله عن ابن عباس من طريق علي بن ابي طلحة ثم نقل ايضا ما يتعلق او ما ورد عن [الضحاك](#) - ٠٠:٠٠:٤٧

رواية الظحاح بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه لما ذكر هذه يعني انتهى منها انتقل مثل ما ذكرنا لكم الى اسئلة نافع ابن الازرق [ونافع بن الازرق هو](#) - ٠٠:٠١:٥٢

من الخوارج جاء الى ابن عباس وقال اسئلتك عن كلمات القرآن واريد منك ان تتبتها لي آفي في كلام العرب في شعر العرب وقال ابن عباس هات ما عندك. وبدأ يسأله ثم يقول وهل العرب تعرف ذلك؟ قال نعم - [٠٠:٠٢:٥٣](#)

اما سمعت قول الشاعر ثم يأتي بالبيت الشعري طيب بعد ما مثل ما ذكرنا نقل لنا يعني نقل لنا رواية علي بن ابي طلحة ثم انتقل [السيوطى](#) بعدها الى رواية الضحاك. قال بعدها فصل فصل قال ابو بكر بن الانباري في كتابه الوقف - [٠٠:٠٣:٢٤](#)

ابتداء قال قد جاء عن الصحابة والتابعين كثيرا الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله بالشعر انكر جماعة لا علم لهم على النحويين [ذلك يقول انكر جماعة يقول كيف تستدل بالشعر على القرآن](#) - [٠٠:٠٣:٥٢](#)

القرآن هو الاصل كيف تجعل ترید ان تفسر لك كلمة في القرآن تروح تأتي استشهد بالشعر عليها الشعر هو الاصل او القرآن [نقول القرآن هو فوق الشيعي فوق كل شيء](#) - [٠٠:٠٢:١٣](#)

انكر معهم ونقول اصلا ما في تعارض حتى نقول هو اصل او ليس هل معقول متفقون على ان القرآن هو الاصل لكن الشعر يعينك على [فهم لان الشعر العرب هم اهل اللغة واهل اللسان والقرآن نزل بلسان عربي مبين فلا تعارض](#) - [٠٠:٠٢:٢٧](#)

وجاء عن عن عمر رضي الله عنه انه كان مرة على المنبر يقرأ آية النحل او يأخذهم على تخوف ثم قال عمر ما التخوف فسكت [الحاضرون قال ما التخوف](#) - [٠٠:٠٢:٤٨](#)

فسكت وقام رجل من هديل قال يا عمر هذه لغتنا التخوف التنقص ثم اتى ببيت وقال عمر عليكم بديوان العرب عليكم بديوان العرب. [يعني شعر العرب طيب يقول هنا يقول](#) - [٠٠:٠٣:٠٤](#)

وانكر جماعة. يعني اعترضوا على هذا الشعر. قال اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر اصلا للقرآن. قالوا وكيف يجوز ان يحتاج بالشعر عن [القرآن؟ وهو مذموم في القرآن والحديث والشعراء يتبعهم الغاوون](#) - [٠٠:٠٣:٢٨](#)

قال وليس الامر يقول السيوطى ردا قال وليس الامر او او نقل عن ابن الانباري وليس الامر قال وليس الامر كما زعموه من انا جعلنا [الشعر اصلا للقرآن بل اردنا تبيين الحرف الغريب من القرآن بالشعر. يقول ما](#) - [٠٠:٠٣:٤٥](#)

لكن نريد ان ان نستدل على هذا المعنى هذه الكلمة في لغة العرب. لان القرآن نزل بلغة العرب طيب قال لان الله قال تعالى انا [جعلناه قرآننا عربيا. وقال بلسان عربي مبين. وقال ابن عباس الشعر ديوان العرب](#) - [٠٠:٠٤:٠٧](#)

فاما خفي علينا الحرف من القرآن الذي انزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانهم ديوانها فالتمسنا فالتمسنا معرفة ذلك منه يقول ثم [اخرج يعني يقصد ابن الانباري ثم اخرج من طريق عكرمة](#) - [٠٠:٠٤:٢٥](#)

عكرمة هو مولى ابن عباس مولى ابن عباس وهو من ابرز تلامذة ابن عباس الذين لازموا ابن عباس لانه مولى عند ابن عباس لما مات

لما مات این عیاس چاء این - 00:04:43

عبد الله بن عباس احد ابنائه اسمه علي علي ابن عبد الله ابن عباس فقال فاراد ان يبيع لانه قال هذی تركیة لابد ان تقسم اراد ان يبيع عکرمة لانه مولیٰ - 00:04:57

اه التفت اليه عكرمة فقال تبيني؟ قال له قال نعم انت ميرات قال تبیع علم ابیک تبیع علم ابیک قال انت حر محررة عکرمة اخذ علم این عیاس کله یقوم طریق عکرمة عن این عیاس قال - 00:05:11

فإذا سألتمني عن غريب القرآن فالتمسون في الشعر. فإن الشعر ديوان العرب. هذا كلام ابن عباس وقال أبو عبيد القاسم سلام في فضائله حدثنا شيء من عن حسين ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه كان يسأل عن القرآن -

00:05:29

فینشد فيه الشعر يعني يستدل بالشعر قال ابو عبید يعني كان يستشهد به على التفسير قلت قد رويانا عن ابن عباس كثيرا من ذلك
واواعب اواعب يعني اوسع ما رويانا عن مسائل نافع - 00:05:48

ابن الاجرب وقد اخرج بعضها ابن الانباري في كتاب الوقف والطبراني في معجمه الكبير. وقد رأيت ان يقول السيوطي وقد رأيت ان اسوقها هنا بتمامها لاستفاد اخرني ، الان بسوة ، لك دواية - 00.06.05

نافع يقول اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الصالحي بقراءته عليه في قراءتي عليه هذا سند. نعم لا قد يكون هذا السندا قال نعم
بقاء على ابد اسحاق التنتخ عن القاسم العساكر - 00:06:24

حدثنا ابو النصر محمد بن هبة الله الشيرازي حدثنا ابو المظفر محمد بن اسعد العراقي حدثنا ابو علي محمد ابن سعيد ابن نبهان الكاتب حدثنا ابو علي ابن شادان حدثنا ابو الحسين عبد الصمد ابن علي ابن ابن محمد ابن مكرمالمعروف بابن الطستي حدثنا ابو سهيل - 00:06:48

السري ابن سهل الجندي الجندي سابولي حدثنا يحيى ابن أبي عبيدة بحر ابن فروخ المسكين قال حدثنا سعد ابن أبي سعيد حدثنا عيسى ابن دايد عن حميد الاعرج وعبد الله بن أبي يكرب بن محمد عن أبيه قال يعن عبد الله - 00:07:12

ابن عباس جالس اذا هذا السنده الذي يذكره هو السيوطي السيوطي رحمة الله قال بين عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد اختلف الناس يسألونه عن تفسير القرآن فقال نافع ابن الأزرقة - 00:07:39

لنجدة ابن عويم كلاهما من الخوارج قم بنا الى هذا الذي يجتري على تفسير القرآن بما لا علم له به لانهم لا يعرفون ابن عباس ولو كانوا يعرفون ما قالوا هذا الكلام - 00:07:56

قال فقام اليه فقال و قال انا نريد ان نسألك عن اشياء من كتاب الله تفسرها لنا و تأثينا بمصادقه او بمصادقة بمصادقه من
كلام العرب فان الله اهنا انزا ، القرآن ، يلسان عرب ، مبس: - 13:08:00

وقال ابن عباس سألاني عما بدا لكما فقال نافع اخبرني عن قول الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزيز يعني ما العزول
قا، عجب، الحلة، الرفاة، بعن، مجموعة ممومة تسم، عزبه - 00:08:33

قال وهل هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت عبيد ابن الابرص وهو يقول فجاءوا يهربون اليه حتى يكونوا حول منبره عزينا عبيد بن ابى صدقة وهو احد المعلقة احد له معلقة من المعلقات السبع - 00:08:55

ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي وتخضبي الشاهد وسيلة يعني حاجة قال اخبرني وهكذا يمشي على كل ما اهدره زفافه البنز عباس مارتن عباس رحيم رحيم رحيم معنها - 00:09:38

ويبيّن لهم معناه ثم يستدل ويستشهد بالشعر العربي يقول هنا قال أخبرني عن قوله شرعة ومنهاج قال ابن عباس الشرعة الدين
المنهاج الطريقة قال مها تعريف العرب ذاتيًّا قال نعم لما سمعت أنا سفراً - 00:10:00

ابن الحارت ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم الحارت ابن عبد المطلب هو عم الرسول وهذا ابنه وهو يقول لقد لقد نطق المأمون بالصدق والهدا. وبين للسلام دينا ومنهجا - 00:10:16

دينا ومنهجا قال اخبرني عن قوله اذا اثمر وينعه ما معنى ينعه قال نضجه وبالغه نضجه وبالغه قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعتم الشاعر يقول اذا ما مشت اذا ما مشت وسط النساء تأودا كما تعودت كما اهتز غصن ناعم نبت يانع - 00:10:34 يعني قد نضج قالوا اخبرني عن قوله ورياشا او ورياشا او ورياشا على قراءة رياشا وعلى قراءة ريشا وهذه مرت معنا الرياش المال. قالوا وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت الشاعر يقول - 00:11:03

فارشني بخیر طالما قد برأت قد برأتني وخير الموالي من من يريش ولا ييري. قال اخبرني عن قوله لقد خلقنا الانسان في كبد قال الكبد قال في اعتدال واستقامة. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ الكبد - 00:11:24

اعتدال واستقامة هذا من معاني الكبد. من معاني الكبد. الكبد له معاني وهو يعود الى اصله وهو المشقة ما يجد الانسان من مشقة ومعاناة في الحياة لقد خلقنا الانسان في كبد اي في مشقة ومعاناة - 00:11:43

قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت لبيد ابن ربيعة وهو ايضا من شعراء العرب وله معلقة قال اما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول يا عين هلا بكيني - 00:12:01

اريد اريد قمنا وقام الخصوم في كبدي في كبدي هذا الشاهد طيب قال اخبرني عن يكاد سنا برقه تكاد سنا برقه. قال السناء الظوء قالوا هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت ابا سفيان بن الحارت يقول يدعوا الى الحق لا يبغي به بدا يجلو بضوء سناه - 00:12:24

في الظلم وهكذا يسير الى ان ينتهي يعني يعني صفحات كثيرة يعني كلها في في مثل هذه الكلمات التي يوردها يوردها السيوطي رحمة الله في هذه الروايات التي آآ اخرج التي ساقها في مسائل نافع - 00:12:48 الازرق ساق لها اكثر من سند اكثرا من سنة طيب نوافل في ايراد هذه الكلمات والالفاظ لان هي من الالفاظ الغريبة لان لان نافع يسأل عن الالفاظ التي تكون غير واضحة غريبة - 00:13:17

ويريد منه ان يستشهد بها من كلام العرب. وابن عباس يحفظ دواوين العرب ويحفظ اشعار العرب ويستظهرها قال اخبرني عن قوله وحيدة بنين وحيدة في النحل قال الحفدة ولد الولد - 00:13:36

احفاد يعني الاحفاد وهم الاعوان. قالوا وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت الشاعر يقول حفظ الولائد حولهن واسلمت باكفهم ازمة الاجمال. قال اخبرني عن قوله وحنانا من لدنا. وهذا مرت معناه - 00:13:55

عن ابن عباس جاء عنه انه قال لا اعلم هذه الكلمة ثم تبين له فقال انها الرحمة قال اخبرني عن قوله وحنانا من لدنا قال رحمة من عندنا. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت طرفها ابن العبد - 00:14:14

هذا ايضا من اصحاب المعلقات صرف بالعبد يقول ابا منذر افنيت افنيت فاستبق فاستبق بعضا. حنانيك بعض حنانيك بعض الشر اهون من بعض يعني رحمة بك. قال اخبرني عن قوله افلم يبأس - 00:14:34

هذا مرت معنا ما معنى يبأس يعلم معناها يعلم في هذا الموضع فقط قال افلم يبأس الذين امنوا؟ قال قال افلم يعلم بلغةبني مالك بلغةبني مالك يعني مشهورة عند - 00:14:54

عند لغةبني مالك لان الكلمات القرآنية احيانا تنزل يتتوافق مع لغات العرب عندنا يعني اللغة الاصلية التي نزل بها القرآن هي لغة قريش احيانا ترد بعض الكلمات بلغات العرب المحيطة بقريش مثل لغة هوازن - 00:15:09

مثل لغة هذيل مثل لغة اه بكر مثل لغة او سعد بن بكر او لغة تميم يعني لغات متقاربة هذى تسمى لغات تسمى لهجات لهجات العرب قال قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت ما لك بن عوف - 00:15:28

شایف هذى منبني مالك بن عوف لانه لغته قال لقد يبأس الاقوام اني انا ابني. وان وان كنت على ارض العشيرة نائيا يقول لقد يبأس الاقوام يعني علم - 00:15:50

علم الأقوام اني ابنه طيب وقال اخربني عن قوله مثبورا مثبورا في سورة الاسراء قال اه واني لاظنك يا فرعون مثبورا. يعني هالكا
قال مثبورا ملعونا محبوسا من الخير. يعني الى ال�لاك الى ال�لاك - 00:16:04

قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت عبد الله ابن الزبيرة يقول اذا اتاني الشيطان في سنة في سنة النوم
ومن سنة النوم ومن ما ومن ما لا - 00:16:29

ليلة مثبور مثبور يعني محبوس. قال اخربني عن قوله فأجاءها المخاض الى جذع النخلة. قال الجأها جاءها الجأها ليس معنى
اجئها يعني جاءها وانما هي تأتي يعني كلمة اجئها كهذا - 00:16:45

يعني يفهم منها عدة معانٍ او هي تتضمن اكثرا من معنى كلمة اجئها يعني جاءها المخاض ودفعها والجأها الى ان يجعلها
الى تصل الى هذه الدرجة. يقول هنا ما معنى فاجئها المخاب؟ قال الجأها. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما - 00:17:06

اما سمعت حسان بن ثابت يقول اذ شددنا شدة اذ شددنا شدة صادقة الى فاجئناكم الى سفح الجبل فاجئناكم يعني الجأناكم وهكذا
قال اخربني عن قوله نديا قال النادي المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الشاعر يقول يومان
يوم مقامات واندية ويوم - 00:17:31

ويوم سير الى الاعداء تأويبي قال اخربني عن قوله اثاثا ورؤيا قال الاثاث المتع والرئي الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم
اما سمعت قول الشاعر يقول كان على الحمول غدة ولو من من الرئي الكريم من الاثاث - 00:18:10